وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي حول أداء مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان

Secondary students' point of view on the performance of the guidance consultant in alleviating the examination's anxiety

01. د. عينو عبدالله، جامعة سعيدة - الجزائر .
02. مبروكي بختة، جامعة سعيدة (سابقا)- الجزائر.

- ملخص:

هدفت للكشف عن وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي حول أداء مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان، طبقت دراسة على عينة مكونة من(100) تلميذ بـ (05) ثانويات بولاية سعيدة 2018، أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبيان من أجل الدراسة، والمعالجة الإحصائية تمت باختبارات الفروق "ت" وتحليل التباين ومعاملات الارتباط. وقد أسفرت النتائج أن: للمستشار دور في التخفيف من قلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ، ووجود فروق لدوره بين الذكور والإناث وعدم وجود فروق في دور المستشار ترجع للتخصص.

الكلمات المفتاحية: مستشار التوجيه، دور، قلق، امتحان، تخفيف

Abstract: The aim was to secondary students' point of view on the performance of the guidance consultant in alleviating the examination's anxiety, a study was applied to a sample of 100 pupils by (05) secondary schools in Saida 2018 ,Use descriptive analytical approach, a questionnaire was designed for study, the statistical treatment was carried out by the "T" difference tests and the analysis of variance and correlation coefficients, the results have shown that: The consultant has a role in alleviating the examination concerns from the point of view of pupils, Differences in his role between males and females and the absence of differences in the role of the guidance counselor are due to specialization.

Keywords: Guidance counselor, role, anxiety, examination, dilution

- مقدمة:

إن تطور العملية التربوية ترجع في الأساس إلى الدراسات الحديثة، والمدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية بعد الأسرة، على عاتقها مسؤولية تربية وتنشئة الأجيال وتعمل على تحقيق النجاح للتلاميذ، وقد أضحت المشكلات السلوكية، التربوية والنفسية من أهم المعيقات التي تشكو منها المؤسسة التربوية بشكل عام والمؤسسات

التعليمية بصفة خاصة ولها آثار سلبية على الأسرة والمدرسة ومختلف مؤسسات المجتمع عامة، مما استنفر المسئولين والمهتمين وفي مسار التربية والتعليم إلى تحديد وظيفة مستشار التوجيه المدرسي في المدارس التربوية، باعتبار العملية الإرشادية من الركائز الرئيسية للمدرسة الحديثة.

تعد الجزائر من الدول التي أدركت قيمة الإرشاد والتوجيه في المدارس التعليمية، بحيث يساهم في الكشف عن ومعالجة المشكلات التربوية التي تعيق مساره التربوي من أمثلتها قلق الامتحان الذي يعد مشكلة تواجه مساره الدراسي والتي تؤدي إلى ضعف التحصيل، فالأمر يستدعى تدخل مستشار التوجيه للحد من هذه الظاهرة .

1- الإشكالية:

تقدم العملية الإرشادية في المدرسة خدمات جليلة، فهي تساعد على تجاوز العقبات التي تعيق مسار التلميذ في العملية التعليمية وتحقيق متطلبات النجاح الدراسي، ومساعدة التلميذ وفهم استعداداته واستثمارها، وتوصل إلى أقصى غايات التنشئة السليمة لجميع جوانب شخصية التلميذ، ومنه فالعملية الإرشادية والتوجيهية مسؤولية كبيرة على عاتق مستشار التوجيه، وخاصة في المرحلة الثانوية التي تكتنفها العديد من المشكلات وتتراكم فيها، والتي تعد منعطفا مصيريا يتعرض له التلميذ ويشكل له ضغوطات نفسية، أقصد لدى تلاميذ البكالوريا فهي عقبة يمر فيها بتوترات وقلق وخوف من مصير مجهول، فقد تؤثر سلبا على شخصية التلميذ، فيسعى المستشار إلى تذليلها ويتدخل لمعالجة تلك المشكلات والآثار النفسية والتربوية المترتبة عنها منها قلق الامتحان الذي حسب ما أكدت عليه الكثير من الدراسات يشكل عائق أمام التلميذ في مواقف الامتحان، ويتمثل ذلك في شعور التلميذ بالخوف، التوتر والارتباك أثناء تأدية لمهام الامتحان، منها دراسة"دودسون ويركس(1908) حيث أكدت أن القلق عندما يكون منخفض أو غائب فإن أداء الفرد يكون محددا، وإذا كان القلق مرتفع فإن أداء التلميذ يتدهور، كما أكدت دراسة سويتش(1984) التي أجريت على (139) جامعيا حيث تم المقارنة بين أداء الطلاب المرتفعين والمنخفضين في مواقف الامتحان في قلق الامتحان إلى أن درجات الطلاب المرتفعين في الأداء قد انخفضت بشكل ملحوظ عن التي تحصل عليها الطلاب المنخفضين في الأداء، وتوصل "جانيس" (1996) أن الطلاب الذين يعانون من قلق الامتحان عال كان أداؤهم الأكاديمي ضعيف، ومن هنا يبرز دور المستشار في

الحد من الآثار المترتبة عن قلق الامتحان ومحاولة إيجاد الحلول الجذرية لها، فجاء تساؤل الدراسة كالتالي:

- هل لمستشار التوجيه المدرسي دور في التخفيف من قلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدور الذي يؤديه مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدور الذي يؤديه مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان تعزى لمتغير التخصص؟

3- الفرضيات الجزئية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدور الذي يؤديه مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدور الذي يؤديه مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان تعزى لمتغير التخصص.

4- أهمية الدراسة:

-تكمن أهمية الدراسة في معرفة المسؤولية الملقاة على عاتق المستشار في القضاء على المشكلات التربوية والسلوكية والنفسية في الوسط التربوي، لمستشار التوجيه الأهمية في العناية بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-الاهتمام بالمشكلات الحقيقية التي تواجه التلاميذ والحد من آثارها.

-الدراسة تفيد المستشارين والقائمين على مصلحة التلميذ ومساره الدراسي في إنارة الطريق لهم.

5- أهداف البحث: تهدف الدراسة إلى:

-معرفة إذا كان لمستشار التوجيه المدرسي دور في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

-الكشف عن الفروق للدور الذي يؤديه مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).

-تقدير مستوى الفروق للدور الذي يؤديه مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان تعزى لمتغير التخصص.

6- المفاهيم الإجرائية:

- **قلق الامتحان:**هو الدرجة المتحصل عليها من قبل التلميذ بعد تطبيق مقياس قلق الامتحان كما يقدرها مقياس قلق الامتحان.

التلاميذ: الأفراد المتمدرسين المسجلين بالأقسام النهائية المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا البالغ متوسط أعمارهم 17سنة.

- **مستشار التوجيه المدرسي:**الشخص المخول قانونيا المؤهل من قبل وزارة التربية والتعليم للقيام بجملة من المهام في المدرسة الثانوية بالأخص منها الأعلام، التوجيه، المتابعة لمساعدة التلاميذ على التكيف المدرسي.

7- مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني:

تعد مهام المرشد التربوي من المهام الأساسية والأولى في المدرسة والتي يتوقف عليها حل العديد من المشكلات التربوية والنفسية وعليه فإن تنفيذ البرامج الإرشادية مهمة جوهرية تتطلب تضافر الجهود للقيام بالعملية التربوية وتحسين مردودها، لدى يجب على الإدارة المدرسية توفير الجو الملائم.

يعتبر المرشد التربوي موظف في المدرسة التربوية، يلقب بمستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر، من مهامه:إدارة عملية التوجيه المدرسي والمهني للتلاميذ بعد الانتقال من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية ومنها إلى الجامعة تحت إشراف الإدارة المدرسية **(بن حمودة، 2008، ص58).**

الرابطة الأمريكية للمرشدين بأنه" الموظف الذي يقع على عاتقه مسؤولية مساعدة كل التلاميذ ومقابلة احتياجات نموهم وما يلاقونه من مشكلات **(براهمية، 2005، ص 17).**

وفق المنشور الوزاري الصادر في 2011/04/03 فإنه يحدد دور ومهام مستشار التوجيه كالتالي: (بشكل مختصر)

أ-التوجيه: منها مرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي، وتوجيههم في تشييد مشاريعهم الشخصية وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.

- **البحث والمتابعة**: منها متابعة التلاميذ الذين يجدون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة الدراسة.

- **الإعلام:** ومنها تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع المؤسسة المعنية (وزارة التربية، 2011).

- **الإرشاد التربوي:** مساعدة التلميذ في التكيف مع متطلبات أنشطتهم التربوية والقيام بالفحوصات النفسية المهمة من أجل التكفل بهم وعلاج مشكلاتهم الخاصة والجماعية التي يعانون منها عن طريق الإرشاد النفسي والتربوي، واكتشاف التلاميذ الذين يعانون من مختلف المعيقات التربوية مثل التأخر الدراسي، صعوبات التعلم، التأخر الدراسي، والقيام بعملية استدراك وتقييم وتقويم لها **(بن محمود، 2008، ص 60).**

وظاهرة قلق الامتحان من المشاكل التي يعاني منها التلاميذ وتظهر في الغالب في أوقات معينة من العام الدراسي بالأخص فترات قرب الامتحانات وأثنائها، فينوه عبد الخالق إلى أنه(قلق الامتحان) من النوع الذي يرتبط فقط بالامتحان فتجعل الفرد يخاف ويتوتر ويعتريه الهم الكبير عند مواجهة الامتحانات **(زهراني، 1997، ص 95)**.

-الأساليب الإرشادية للعلاج: بالعلاج الديني بالامتثال لتعاليم الإسلام جملة وتفصيلا فعن طريقها تجد النفس الراحة والطمأنينة. **(عقون، 2012، ص ص 157 - 159)**، والعلاج السلوكي بتدريبه على الاسترخاء التنفسي والعقلي والعضلي، (العناني، 1998، ص116)، التخفيض تدريجيا من حساسية القلق، العلاج العقلاني الانفعالي، العلاج المعرفي، تعزيز السلوك، تدريب التلميذ على تركيز انتباهه على موقف الاختبارات، عادات الاستذكار المناسبة قرب الامتحان، ترك تناول المنبهات، التوعية بعدم السهر، توجيه المراقبين لكيفية التعامل النفسي مع التلاميذ **(أبو اسعد، 2013، ص ص 291 - 290).**

قد يكون القلق إيجابيا ومحفزا على الإنجاز بحيث أنه كلما زاد ازداد معه مستوى التركيز وبذل الجهد، وتزيد الدافعية، التعريض التدريجي لمواقف الامتحان وأجواء، عرض نموذج التصرف مع الامتحان (**الطروانة، 2009، ص 119).**

8- الإجراءات المنهجية للدراسة:

8-1- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمته للدراسة.

8-2- مجتمع الدراسة: جميع تلاميذ المرحلة الثانوية المسجلين للسنة الدراسية 2017-2018 بمدينة سعيدة.

3-8- حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة الميدانية بداية من شهر جانفي إلى غاية شهر أفريل 2018.

- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة بمدينة سعيدة في(05 ثانويات) وهي: ثانوية ابن سحنون الراشيدي، ثانوية بوعناني الجيلالي، ثانوية طنجاوي محمد، ثانوية عبد المؤمن، ثانوية بوعمامة.

4-8- إجراء الدراسة:بعد التوجه إلى المدارس وبمساعدة الطاقم التدريسي والإداري من المدير ومستشار التوجيه والأساتذة، تم القيام بعرض الدراسة عليهم بهدف التحضير لتطبيقها على العينة وهم التلاميذ، فقد تم إجراء توزيع الاستمارة على التلاميذ معا بطريقة جماعية في الأقسام أثناء عملية التدريس.

5-8- عينة الدراسة: تألف عينة الدراسة من (100) تلميذ، حيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية، لأن تلاميذ الثالثة ثانوي الأكثر عرضة وخوفا وقلقا من امتحان الباكالوريا، والمستشار يركز عليهم في عمله.

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة.

الرقم	الثانوية	أفراد العينة	النسبة
01	طنجاوي	20	%20
02	عبد المؤمن	25	%25
03	الراشدي	20	%20
04	بوعناني	20	%20
05	بوعمامة	15	%15
الكل		100	%100

يبين نتائج الجدول أن نسبة (20%) متساوية في كل من ثانوية (ابن سحنون الراشيدي، بوعناني الجيلالي، طنجاوي محمد) تشابهت بعدد 20 تلميذ من كل ثانوية، ويلاحظ أن نسبة (25%) تمثل في ثانوية عبد المؤمن بعدد (25) تلميذ فيما يخص ثانوية بوعمامة تمثلت عينة التلاميذ (15) تلميذ بنسبة (15%). وهي أقل عدد ونسبة.

جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكور	50	%50
إناث	50	%50
الكل	100	%100

يتبين من جدول أعلاه عدد الذكور والإناث متساوي

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص.

متغير التخصص	التكرارات	النسبة
أدبي	50	%50
علمي	50	%50
الكل	100	%100

يتبين من جدول أعلاه عدد أفراد العينة حسب كل تخصص متساو.

6-8- أداة الدراسة: تم اعتماد على استبيان يقيس دور مستشار التوجيه في التخفف من قلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي، تم بناؤه من أجل الدراسة بجمع قدر من الأسئلة بعد:الإطلاع على أدبيات موضوع الدراسة والدراسات السابقة التي عالجت موضوع دور المرشد في التخفيف من قلق الامتحان، تم الاطلاع على بعض المقاييس للاستفادة منها في بناء فقراته كما تم الاحتكاك بالمختصين الذين لديهم علاقة بالموضوع مثل المستشارين والمدراء، متكون من (23) فقرة، بدائله أربع(دائما، غالبا، أحيانا، أبدا) وتوزع الدرجات عليها كالتالي:دائما(4)، غالبا(03)، أحيانا(02)، أبدا(01) ويتم تفسير نتائج الاستبيان وفق سلم الدرجات الآتي: من (49-72) دور فعال جدا، من (25-48) دور فعال، من (0-24) دور غير فعال. تم حساب المتوسط النظري والمتوسط الحسابي للمجوع ككل.

تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة دلالة المجموع ككل.

مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري: وقد تم الاعتماد التقدير التالي.

المتوسط الحسابي أقل من المتوسط النظري:= $\frac{\text{قيمة أكبر+قيمة أقل}}{2}$.

المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري =دور المستشار مرتفع.

المتوسط الحسابي مساوي للمتوسط النظري = دور المستشار متوسط.

المتوسط الحسابي أقل من المتوسط النظري= دور مستشار منخفض.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة في هذه: من أجل التأكد من الصدق ثبات الأداة تم إجراء دراسة استطلاعية لمجتمع بحث مكون من تلاميذ الثالثة ثانوي بمدينة سعيدة المسجلين في السنة الدراسية 2017-2018، في المدة الزمنية الممتدة على طول أيام شهر جانفي 2017 في كل من ثانوية بن سحنون، وثانوية بوعناني، تم اختيار العينة قصديا، لأنهم الأكثر عرضة لقلق الامتحان، متمثلة في (50) تلميذا 23 تلميذا من ثانوية بوعناني و27 تلميذ من ثانوية سحنون، 20منهم ذكور و30 منهم إناث و24 منهم تخصص علمي و26منهم تخصص أدبي، فكانت نتائج الدراسة كالآتي:

أ-الصدق:تم حساب صدق الاتساق الداخلي للفقرات

جدول رقم (04): نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

العبارة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة	القرار
01	0.40	0.01	دال
02	0.27	0.051	غير دال
03	0.44	0.01	دال
04	0.42	0.01	دال
05	0.36	0.05	دال
06	0.42	0.01	دال
07	0.40	0.01	دال
08	0.31	0.05	دال
09	0.41	0.01	دال
10	0.36	0.01	دال
11	0.27	0.051	غير دال
12	0.41	0.01	دال
13	0.55	0.01	دال
14	0.52	0.01	دال
15	0.60	0.01	دال
16	0.41	0.01	دال
17	0.49	0.01	دال
18	0.29	0.05	دال
19	0.36	0.01	دال
20	0.35	0.05	دال
21	0.52	0.01	دال
22	0.47	0.01	دال
23	0.38	0.05	دال
24	0.45	0.01	دال

25	-0.19	0.01	غير دال
26	0.39	0.01	دال

من خلال نتائج جدول أعلاه يتبين بأن كل الفقرات دالة عدى ثلث فقرات وهي (25، 11، 02) والتي تم حذفها من المقياس بعد ذلك.

2-صدق الذاتي: تم استخدام الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي لقيمة الثبات فأصبحت النتيجة 0,84 فإن المقياس صادق لما وضع له.

ب-الثبات: تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق:

1-ثبات معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ حيث قدرت نتيجته ب 0,70، وهي نتيجة مقبولة وتدل على ثبات نتائج أفراد العينة على الأداة .

2-ثبات التجزئة النصفية: تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق التجزئة النصفية من خلال تجزئة فقرات المقياس ونتائجها إلى فقرات فردية وأخرى زوجية ثم إيجاد نسبة الارتباط بينهم، حيث قدرت درجة الارتباط عن طريق معامل برسون 0.72 وبعد التعديل بسبيرمان أصبحت0.74 وهذه النتيجة تدل على أن الأداة ثابتة في نتائجها وصالحة للقياس النهائي.

3-8- الأساليب الإحصائية: النسب المئوية والتكرار، المتوسط الحسابي، معاملات الارتباط، اختبارات الفروق، المتوسط النظري.

9- عرض النتائج:

9-1- عرض نتيجة التساؤل الأول:

وينص على مايلي: هل لمستشار التوجيه دور في التخفيف من قلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ الثالثة ثانوي؟

ولتحقق من صحة هذا التساؤل تم المقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري من أجل اتخاذ القرار وقراءة النتائج.

جدول رقم (05): مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمعرفة دور مستشار التوجيه.

استبيان	المتوسط	المتوسط النظري	الانحراف	قيمة اختبار"ت"	مستوى الدلالة	الحكم
الدرجة الكلية لقلق الامتحان	62.1	52.5	7.83	4.84	0.05	دال

يتبين من جدول أعلاه بأن المتوسط الحسابي**62.1** أعلى من المتوسط النظري **52.5** والذي يدل على أن دور المستشار كبير، وهذا ما يؤكد أن تلاميذ الثالثة ثانوي يرون أن لمستشار التوجيه دور فعال في تخفيف من قلق الامتحان لديهم.، والدور مرتفع له.

مناقشة نتائج التساؤل العام: بينت النتائج أن نسبة المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط النظري فالتلاميذ يرون أنه يوجد دور لمستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان وعال، لأن المستشارين يقدمون خدمات إرشادية كثيرة ومنها التخفيف من قلق الامتحان عن طريق نشر المطويات وتقديم نصائح في كيفية التعامل مع الامتحان وكيفية تجاوز حالات التوتر والقلق التي تعتريهم أثناءها وتقديم محاضرات توعوية وتنموية وتقديم المساعدة الإرشادية والدعم النفسي، فقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة عمران (2005)التي أكدت على دور المرشد في معالجة المشكلات التربوية وقيام بالإجراءات التربوية المناسبة للتلاميذ لاجتياز مرحلة الامتحان.

9-2- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

الفرضية الصفرية H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه في التخفيف من قلق الامتحان تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (06): يوضح دلالة الفروق باختبار"ت" حسب متغير الجنس.

متغير الجنس	العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف	اختبار"ت"	مستوى الدلالة	الحكم
ذكور	50	98	72.20	9.76	3.35	0.01	دال
إناث	50		66.04	8.56			

تبين نتائج الجدول أن الفرق بين الذكور والإناث دال إحصائيا عند 0.01، ومنه الذكور والإناث على حد سواء تلمسوا وجود دور حقيقي لمستشار التوجيه على أرض الواقع، لكن الذكور أكثر من الإناث.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه في التخفيف من قلق الامتحان تعزى لمتغير الجنس، فالفرض البديل تحقق ورفض الفرض الصفري فذلك يدل على أن الذكور والإناث أدركوا حقيقة دور المستشار ولكن مال الذكور أكثر من الإناث إلى الإقرار بهذا الدور، قد يرجع السبب أحيانا إلى أن جنس المستشار يجعله يميل إلى فئة ويتواصل معها دون غيرها والعكس صحيح، إضافة إلى أن فئة الإناث قد يشعرن بالإحراج أكثر من الذكور إذا ذهبن إلى

المستشار فتفضل التلميذة كتم أسرارها ومشاكلها على البوح بها، كما إن ثقافة المجتمع تلقي بظلالها على فئة الإناث دون الذكور في مثل هذه الموقف، وقد وافقت هذه الدراسة نتائج دراسة هامبري، 1988، أن الإناث لا يترددن بكثرة على مكتب المستشار فقمن بالتكيف السلبي وتؤكد دراسة سبيلبرجر، 1980، طريقة وأسلوب معاملة المستشار تتلاءم مع الذكور أكثر، وتؤكد دراسة لندا أيكا، 1965، أن الذكور يحاولون الحفاظ على مواقفهم الرجولية عن طريق التفكير الإيجابي.

3-9- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

الفرضية الصفرية H_0: -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مستشار التوجيه في التخفيف من قلق الامتحان تعزى لمتغير التخصص.

الجدول رقم (07): نتيجة الفروق باختبار "ت"وفق متغير التخصص.

التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف	اختبار "ت"	مستوى الدلالة	الحكم
علمي	50	70.30	8.76	1.22	0.13	غير دال
أدبي	50	67.94	10.41			

تبين نتائج جدول أعلاه بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.13 تعزى لمتغير التخصص فالذكور والإناث شقائق حتى في وجهات النظر.

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: تبين النتائج أنه لا الفروق بين التخصص الأدبي والعلمي بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه في التخفيف من قلق الامتحان، وهذا راجع إلى أن التلاميذ مهما اختلفت تخصصاتهم إلا أنهم يلمسون حقا دورا فعالا للمستشار على أرض الواقع يعطي كل الطرفين نصائح وإرشادات وخدمات إرشادية متساوية، هذا وإنه في الغالب في المدرسة الجزائرية دور مستشار التوجيه لا يقتصر على فئة وتخصص دون غيره، وأنه يركز عمله ويوجه جهوده إلى تلاميذ الثالثة ثانوي بشكل مباشر ولجميع التخصصات، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة لتتوافق مع دراسة علي شعيب، 1987، واختلفت مع دراسة عويضة، 1996، التي ترى بأن الأدبيين يعانون من القلق أكثر من غيرهم، وهذا بسبب عدم اختيار التخصص والمسار الدراسي المناسب لقدراتهم ذلك راجع إلى عدم اللجوء إلى المرشد في ذلك، فكثير من التلاميذ من يغتر

ويمتنع عن مشاركة المرشد في توجيهه ولكن بعد فترة تجده يتخبط في تحصيله ويعيش معاناة القلق والارتباك خوفا على مصيره.

خاتمة: إن النهوض بالأمم والمجتمعات لا يمكن إدراكه إلا من خلال ميدان التربية والتعليم، فهي الحجر الأساس في رقي الأمم، فإن تفعيل دور مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية يساعد على تخطي العقبات وإزالة العثرات التي تعيق نجاح التلميذ وإبراز قدراته، فجاءت هذه الدراسة لتؤكد على ذلك وتبين قيمة ودور المحوري الذي يؤديه مستشار التوجيه، لدى فإن توفير كل الوسائل وتهيئة الجو الملائم للقيام بدوره كما ينبغي لأمر ضروري.

10- توصيات:

-التفعيل الحقيقي لدور مستشار التوجيه والاعتزاز بدوره من خلال توفير مكتب ملائم وأدوات مناسبة ودعم مادي ومعنوي يليق بشرف المهنة ومستواها.

-التركيز على التلاميذ ذوي قلق الامتحان وتهيئة الظروف لهم للنجاح فكم من تلميذ نجيب مستعد جيدا للامتحان خانه مشكل قلق الامتحان .

-القيام بالتقييم والتقويم المستمر لعمل مستشار التوجيه وإشعاره بقيمته وشرف مهنته.

المراجع:

1- محمد الساسي، الشايب وعبد الناصر، غربي.(2013).التوجيه المدرسي وعلاقته بقلق الامتحان **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** .العدد.11 . ص ص 269-283 .

2-سليمة، سايجي.(2012).قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** .العدد7.ص ص74-89 .

3-علي محمد، شعيب.(1987).قلق الاختبار في علاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بطلاب الثانوية العامة بمدينة مكة.**مجلة دراسات تربوية**، رابطة التربية الحديثة بالقاهرة .مجلد 2 .جزء 8

4-محمد، بن حمودة .(2008).**الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية**.الطبعة الأولى. عنابة .الجزائر:دار العلوم للنشر والتوزيع

5-براهمية، صونية.(2005). **تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني**. ماجستير غير منشورة. قسم علم الاجتماع.جامعة الإخوة منتوري .قسنطينة

- أسيا، عقون .(2011).**الضغط النفسي والمهني وعلاقته باستجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة**. ماجستير غير منشورة.جامعة فرحات عباس سطيف.الجزائر .

-أحمد عبد اللطيف، أبو سعد.(2013).**الإرشاد المدرسي**.ط3 .عمان:دار المسيرة.

-حنان عبد الحميد، العناني.(1998).**الصحة النفسية للطفل** .طبعة 4 .عمان .الأردن: دار الفكر.

-عبد الله، الطرونة.(2009).**مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي**. ط1. عمان: دار بافا العلمية.

-وزارة التربية الوطنية .(2011).**التذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية**.منشور وزاري 03-04-2011 .الجزائر:مركز التوجيه المدرسي والمهني باتنة .

- عبد الحميد، عبدوني ونعيمة، صياد .(2013).برنامج إرشادي لتعديل خصائص نمط سلوك (أ) في تخفيض قلق الامتحان لدى عينة من طلاب الباكالوريا .**مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** .العدد 10. ص ص245-259 .